

تفسير السمرقندي

. @ 385 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تصفوا باء بما لا يليق بصفاته فإن الله تعالى واحد لا شريك له ولا ولد له .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وهو قوله ! 2 2 ! سورة النحل 40 ثم قال ! 2 2 ! قال ابن عباس في رواية الكلبي يعني أمر منه فأتاها جبريل فنفخ في جيب درعها فدخلت تلك النفخة بطنها فحملت بعيسى ثم وصل إلى عيسى ابن مريم فتحرك في بطنها وأمه أمة الله تعالى .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني صدقوا بوحدانية الله تعالى وبما جاءكم به الرسل من الله تعالى ! 2 2 ! يعني لا تقولوا إن الله ثالث ثلاثة ثم قال ! 2 2 ! يقول توبوا إلى الله تعالى من مقالتهم فالتوبة خير لكم من الإصرار على الكفر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! ثم نزه نفسه عما قال الكفار فقال ! 2 2 ! ثم قال ^ وله ما في السموات وما في الأرض ^ من الخلق ! 2 2 ! يعني كفيلا ويقال شاهدا ولا شاهد أفضل من الله تعالى سورة النساء 172 - 173 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لن يتعظم ولن يأنف ولن يتكبر ويقال لن يحتشم ! 2 2 ! وذلك أن وفد نجران أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وناظروه في أمر عيسى عليه السلام فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كان عبد الله ورسوله فقالوا لا تقل هكذا فإن عيسى يأنف عن هذا القول فنزل تكذيبا لقولهم ! 2 2 ! يعني كان عيسى مقرا بالعبودية ثم قال ! 2 2 ! يعني حملة العرش لم يأنفوا عن الإقرار بالعبودية وقال مقاتل الملائكة المقربون أقرب إليه فلم يأنفوا عن عبادته فكيف يأنف عيسى عليه السلام عن عبادته وهو عبد من عباده .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يتعظم ! 2 2 ! والاستكبار هو الاستنكاف يقال استنكف واستكبر يعني استكبر عن طاعته ! 2 2 ! يأمر بهم إلى النار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ! 2 2 ! يعني يوفر لهم ثواب أعمالهم ! 2 2 ! يعني من رزقه في الجنة